طالب بتشريع قانون خاص ينظم وضع العاصمة

أمين بغداد لـ(المدى): تخصيصاتنا كافية .. وطموحنا العمل بالتمويل الذاتي

نجاح مشروع اعادة بناء مدينة الصدر يرتبط بفريق مهني بعيد عن السياسة

قال امين بغداد صابر العيساوي ان مشروع اعادة بناء مدينة الصدر الذي اطلقت عليه تسمية (١٠×١٠) ووافق عليه مجلس الوزراء مؤخراً، بحاجة الى فريق عمل مهني بعيد عن السياسة ويتمتع بصلاحية واسعة بما في ذلك التعامل مع شركات ومكاتب استشارية اجنبية، اذا ما اريد لهذا المشروع وضع خريطة طريق لكيفية البدء بهذا المشروع، بخاصة وان هناك مرافق جديدة ستضاف اليه كبناء جامعة وغيرها من المرافق.

واضاف في حديث موسع مع (المدى) ان الامانة ستعلن قريباً عن مسابقة لاعادة تصميم مدينة الكاظمية، ذلك ان الوضع الحالي للمدينة لايتناسب مع مكانتها التاريخية والدينية والسياحية، مؤكداً ان الامانة اخذت على عاتقها الحفاظ على الاماكن التاريخية والتراثية وتطويرها على الرغم من ان هذه المهمة ليست من مسؤولية الامانة.

صابر العيساوي

بغداد/ جليك وادي

❖ بأي محور من المحاور الثلاثة التي تهتم بها امانة بغداد نبدأ سيادة الامين؟

- نبدأ بمحور الخدمات، فكما تعرفون تقع على امانة بغداد مسؤولية كبيرة جداً تتمثل بأدارة العاصمة، فالامانة مسؤولة عن خدمات ربع سكان العراق تقريباً، وتعادل بتخصيصاتها وكوادرها البشرية ومشاريعها اكثر من وزارة، فمن حيث التخصيصات تحتل المرتبة الخامسة بعد وزارة الدفاع والداخلية والنفط والكهرباء وبذا تتحمل مسؤولية كبيرة بشأن اختيار مشاريع ذات جدوى اقتصادية. ولابد من الاشارة الى ان الامانة لم تبدأ عملها الفعلي الا بعد عام ٢٠٠٥، ذلك انها كانت مهملة خلال الاعوام السابقة من حيث التخصيصات المالية ولايتحمل الامناء السابقون المسؤولية عن ذلك، لان الامانة لم تحصل على التخصيصات الا بعد عام ٢٠٠٥، ففي هذا العام خصصت الاموال وخاصة تخصيصات تنمية الاقاليم وتخصيصات الحكومة المركزية لامانة بغداد، الا ان جل الجهد انصب خلال هذه المدة على الخدمات البسيطة جداً التي كان بأمكان القطاع الخاص القيام بها، اذ ضاع من زمن الامانة قرابة سنة لانشغالها بهذه الامور. ويمكن القول ان البداية الجدية كانت في عام ٢٠٠٦، لبناء مشاريع يكون بمقدورها ايجاد حلول جذرية لمشكلات الامانة التي هي مشكلات المواطنين، فعلى سبيل المثال هناك مشكلة شحة الماء الصالح للشرب بمعدل مليون متر مكعب، هذه المشكلة تقتضي بناء مشاريع تعطي زيادة في الانتاج اكثر من الرقم المذكور، لقد خططنا لذلك ونجحنا، فلدينا الان مشاريع قيد الانجاز توفر لنا هذه الكمية، ومثل هذا العمل قد لايلاحظه المواطنون الا بعد اكماله، لكنه من المشاريع الاستراتيجية المهمة، ووصلت نسبة انجاز بعض هذه المشاريع الى ٩٠٪ وبعضها الاخر ٧٥٪ من مشاريع ماء الجادرية والخزانات الارضية وأربعة مشاريع ماء اخرى، وقد افتتحت بعض هذه المشاريع مثل مشروع توسعة شرق دجلة الاولى، وتوسعة مشروع الوثبة، والتشغيل التجريبي لمشروع ماء مدينة الصدر، ويحتاج انجاز هذه المشاريع بشكلها النهائي الى ١٨ شهرا او سنتين.

ازمة الماء الصالح تنتهي العام المقبل والمجاري عام ٢٠١٣

❖ متى يمكننا القول ان الازمة انتهت نهائياً؟

- لكي اكون دقيقاً لابد من الاشارة الى ان هناك مشروعين ضمن خطة عام ٢٠٠٨، احدهما مشروع ماء الرشيد الذي يكلف ٥٠ مليون دولار، ومشروع ماء الرصافة، هذان المشروعان مع المشاريع الاخرى ستجعلنا لانحتاج الى مشاريع ماء حتى السنوات العشر القادمة، بحيث يتوفر لدينا فائض في الانتاج قدره مليون متر مكعب يومياً، وتوقعاتنا ان عام ٢٠٠٩ سيشهد حل مشكلة شحة ماء الشرب بشكل كامل، ذلك ان الارقام تشير الى ذلك، فمشاريع الماء الاربعة تنتج نصف مليون متر مكعب، ومشروع الخزانات الارضية ٣٠٠ الف متر مكعب، ومشروع ماء الجادرية ٤٨ الف متر مكعب، لكن المشروع الاهم في كل ذلك هو مشروع ماء الرصافة الذي يعد الاكبر في الشرق الاوسط وكلفته تصل الى مليار دينار ويحتاج الى مدة انجاز تصل الى ٢٨-٣٠ شهراً، والامانة الان بصدد اتخاذ الاجراءات التنظيمية لرفعه الى مجلس الوزراء للمصادقة عليه، وسيحل هذا المشروع جزءاً كبيراً من مشكلة شحة الماء الصالح، فضلاً عن خدمة محلات غير مخدومة سابقاً، حيث هناك ٢١٪ من محلات بغداد غير مخدومة من حيث الماء والمجاري، وقد تمكنت الامانة في الوقت الحاضر من خدمة اغلبها.

❖ وماذا عن المجاري؟

- هذه مشكلتنا الاكبر، ويحتاج حلها الى سبع سنوات بدءاً من الخطة التي وضعت لذلك في عام ٢٠٠٦ وتتضمن مجموعة من المحاور، اولها تجهيز شبكات وخدمة مناطق غير مخدومة، وانشاء خطوط رئيسية تصل اقطارها الى اربعة امتار واغلبها قيد الانجاز، وبناء مشاريع لمعالجة مياه الصرف الصحي واعادة طرحها الى النهر بشكل آمن او استغلالها في الزراعة والاستخدامات الاخرى، وذلك يأتي بهدف عدم جعل بغداد من الملوثات الرئيسية لبيئة نهر دجلة، وقد وقعنا بهذا الصدد عقدين احدهما مع شركة (EBC) لبناء ١٣ وحدة لمعالجة مياه الصرف الصحي، والاخر وهو الاكبر الذي صادق عليه مجلس الوزراء مؤخراً بقيمة ٩٨ مليار دينار لبناء مشاريع معالجة بطاقة ٢٠٠ الف متر مكعب، بمعنى اعادة ربع مايفرز من مياه آسنة من العاصمة، وستكون خطتنا لعام ٢٠٠٩ نهائية في مشكلة معالجة هذه المياه من خلال تأهيل مشروع البوعيثة وبناء مجمع آخر بطاقة ٢٠٠ الف متر مكعب، وسيستغرق انجاز هذه المشاريع نحو سنتين، وبشكل عام ستنتهي مشكلة المجاري في عام ٢٠١٣ .

❖ وماذا فعلتم بمحور الطرق؟

- يعد محور الطرق من المحاور المهمة والاساسية التي تعمل عليها امانة بغداد، وقد حددنا طرقاً سريعة لاستحداثها واخرى لاعادة تأهيلها كطريق محمد القاسم وقناة الجيش التي وقعت عقودها مع وزارة الصناعة، كما احيلت طرق عتبة بن غزوان وحي العدل - الشعلة وابو غريب السريع الى شركات متخصصة.

اما انجازنا الاهم حالياً هو اكساء محلات بالكامل وخاصة المحلات التي لم تكس سابقاً مثل الزعفرانية والكمالية والعبيدي والبتاوين وابو نؤاس، فضلاً عن اكتمال بناء اربعة تقاطعات مجسرة، وتتضمن خطة ٢٠٠٨ ثمانية عشر مجسراً، احيلت خمسة منها ووقعت عقود خمسة اخرى، مثل تقاطعات قحطان قرب مستشفى اليرموك وساحة المتحف والزهور في منطقة ١٤ رمضان وساحة المستنصرية والشعب. والان بصدد الاحالة على عدد من التقاطعات مع نفقين، ولكن المشروع الاهم لتحسين قطاع الطرق والنقل وتقليل الازدحامات هو مترو بغداد، حيث تم نقل مسؤولية هذا المشروع من وزارة النقل الى امانة بغداد، اذ حصلت الامانة على قرار من مجلس الوزراء، وعقدت بهذا الصدد اكثر من جلسة في اللجنة الاقتصادية التابعة لمجلس الوزراء وكلفت الامانة بوضع خارطة لتنفيذ هذا المشروع، بخاصة ان مايتوفر بشانه لايعدو ان يكون دراسات لمسارين فقط، ومع ذلك اعتبرنا هذين المسارين هما المرحلة الاولى، وحددنا ٩ شركات لدعوتها الى تنفيذ هذين المسارين، بدءاً من مدينة الصدر بأتجاه ساحة الخلاني ومنطقة الامين نحو الساحة ذاتها ويتفرع منه فرعان احدهما بأتجاه الكرادة والاخر بأتجاه الاعظمية، والمسار الثاني يبدأ من الاعظمية مخترقاً نهر دجلة بأتجاه بلدية المنصور، ويبلغ طول هذين المسارين ٣٩ كم مع اكثر من ٨٠ محطة تحت الارض مع محطة القطارات الرئيسية في حديقة الامة اما المرحلة الثانية فستخصص لخدمة البلديات في مناطق الشعلة والكاظمية والرشيد.

❖ متى ستكون المباشرة؟

- نحتاج الى تسعة اشهر لاختيار الشركات القادرة على تنفيذ هذا المشروع، وقد اخترنا افضل الشركات في العالم منها شركات يابانية وكورية وروسية والمانية وفرنسية ودعيت تسعة منها مباشرة الى تقديم عروض لاختيار افضلها تصميماً وتنفيذاً، بخاصة ان امانة بغداد لاتمتلك التصاميم الكاملة لبناء مترو بغداد، وما لدينا هو دراسات اولية فقط ويحدونا الامل ان يحال هذا المشروع الى الشركات خلال عام ٢٠٠٩، وعلى صعيد قطاع النفايات وضعنا ادارة متكاملة لتدويرها، وتم توقيع عقدين مع شركات تركية احدهما بقيمة ١٠٥ مليارات دينار والاخر بقيمة ١٩ مليون دولار. وكانت ادارة هذا العمل ناجحة بدءاً من جمع النفايات في محطات تحويلية وكبسها ونقلها بحاويات مغلقة ثم فرزها وتدويرها والاستفادة من ١٣ مادة اولية وتحويل ٨٠٪ من النفايات الى اموال بدل ان تخسر الامانة مليارات الدنانير على طمر ٧ الاف طن من النفايات، ويشكل هذا الجانب جزءاً من التمويل الذاتي، وقد بدأ العمل فعلياً بهذا المشروع الذي يتضمن تسع محطات تحويلية ومعملان للفرز كلفة كل منهما ٥٢,٥ مليار دينار احدهما في الكرخ والاخر في الرصافة، مع كسارات الانقاذ وكابسات الحديد السكراب ومعامل لصناعة النفايات.

❖ المواطنون يعانون الغبار وشدة الحرارة، ماذا عن الحزام الاخضر؟

- شكلت لجنة برئاسة امانة بغداد للاعداد لمشروع الحزام الاخضر حول مدينة بغداد، وقد اكملت هذه اللجنة اعمالها وقدمت مقترحاتها الى مجلس الوزراء الذي صادق بدوره عليها، كما شكل فريق من وزارات الموارد المائية والزراعة فضلا عن الامانة، وقام هذا الفريق بزيارة اربع دول عربية لديها تجربة كبيرة بمشاريع الاحزمة الخضر هي المغرب ومصر والامارات والبحرين، وقد اطلعوا على هذه التجارب لبناء تصورات معينة.

❖ يلاحظ ان الزيارة اقتصرت على الدول العربية

- الحقيقة ان الدول العربية وخاصة البحرين لها باع طويل في زراعة الصحراء وانشاء الاحزمة، وقد اطلع الوفد العراقي على هذه التجارب الاربعة، ووقعت مذكرة تفاهم بهذا الصدد، وتذهب توقعاتنا الى ان الوزارات المعنية مع الامانة ستشرع في هذا المشروع ضمن خطة عام ٢٠٠٩ التي ستحدد النباتات التي ستزرع والخطوط والمسافات، علماً أن مسار الحزام الاخضر تم تثبيته على الخرائط ويبلغ طوله ٧٠ كم ، اما المشروع الاخر الذي نعول عليه في تحسين الوضع البيئي لمدينة بغداد هو مشروع قناة الجيش، وكان هذا المشروع من مقترحاتنا على مجلس الوزراء وشكلت بصدده لجنة برئاسة الامانة وعضوية وزارات الداخلية والكهرباء والموارد المائية والزراعة، واكملت اللجنة توصياتها وحصلت على مصادقة مجلس الوزراء، وتضمن مقترحنا ان تقوم وزارة الموارد المائية بتنظيف وكري القناة واجراء تكسية حجرية بحيث يكون النهر بمنظر لطيف فضلاً عن انسيابية الماء ليكون نهراً اضافياً لتحسين الوضع البيئي ويسهل عمل الجهات التي تحتاج الى الماء وبالتالي تحويل المساحة الواقعة على جانبي القناة الى مساحات خضر ترفيهية واستخدام جزء منها كغابات بما يحسن وضع العاصمة البيئي والجمالي.

❖ حدثنا سيادة الامين عن المشروع الحلم (١٠×١٠)

- عندما تدرس واقع حال مدينة الصدر تلاحظ ان المساحة المقطونة تبلغ ٢,٦ من مدينة بغداد وان ٣٥٪ من اهالي بغداد يسكنون في هذه المساحة، ذلك ان مساحة الوحدة السكنية الحالية ١٤٤م٢ تم شطرها من ٢-٣ وحدة سكنية بكثافة سكانية عالية خارج حدود المعايير الانسانية والبيئية والخدمية والاجتماعية، وبالتالي اعتقد ان امكانيات دولة كبيرة مثل العراق، ووجود ميزانية تكميلية تتجاوز ٢٠ مليار دولار ووجود فائض مالي كل ذلك لابد من يجبر المسؤولين على التفكير بمشاريع اسكانية ومعالجة المشاكل من الجذر وليس مشاريع ترقيعية وتجميلية كما كان يحدث سابقاً، ففي مدينة الصدر تشكلت تجمعات عشوائية محيطة بالمدينة بنيت على اراضي الدولة وبطريقة مخالفة لاستعمالات الارض والتصميم الاساسي، مع تعذر تقديم الخدمات لهذه التجمعات اذ لايمكن قانونياً تقديم خدمات لهذه التجاوزات، وبالتالي يعاني المواطن في هذه المناطق كثيراً فضلاً عما لحقه من عوز مادي وخدماتي قاد الى تعرضه لمشكلات اجتماعية وامنية، وهنا يقتضي الواجب اعادة بناء مدينة الصدر، وهناك تجارب عالمية مماثلة حيث تزال مدن بكاملها ويعاد انشاءها من جديد، وعلى هذا جاء هذا المشروع الذي يستهدف تحقيق هدفين اولهما اعادة بناء المدينة بمساحة تعادل اربعة اضعاف مساحتها الحالية بما يقلل من الكثافة السكانية ، والثاني معالجة التجمعات السكانية العشوائية المحيطة بالمدينة والتي شكلت احياء كبيرة جداً كحي طارق والحبيبية والمهدي وغيرها والتي تعادل نحو خمسين الف وحدة سكنية، وقد حظي هذا المشروع بوقت مناقشة طويلة في مجلس الوزراء الذي صوت عليه بالاجماع، وتتضمن خطة المشروع تخصيص عشرة مليارات دينار لمدة عشر سنوات لاعادة بناء المدينة والتجمعات العشوائية المحيطة بها، وسنبني كمرحلة اولى ٣٠ الف وحدة سكنية خارج المدينة لكي يتسنى لنا نقل سكان بعض القطاعات اليها.

❖ ما الخطوة الاولى؟

- تتمثل الخطوة الاولى في تشكيل فريق مهني بعيد عن السياسة والاحزاب او الميول لهذه الجهة او تلك ولن تسمح الامانة بتسييس هذا الفريق، نريد فريقاً فنياً بحتاً، وهذا امر مهم واستراتيجي، ويتوقف عليه نجاح او فشل المشروع ، لذلك نسعى لتشكيل فريق يتمتع بالخبرة والاختصاص والقوة الادارية وبمختلف الاختصاصات وهو مايتطلبه المشروع، ولابد من ان يتمتع هذا الفريق بصلاحيات واسعة بضمنها الاستعانة بالمكاتب الاستشارية العالمية ليعطي تصورات لوضع مخططات تفصيلية للمجمعات السكنية ولجميع البنى التحتية، ودعوة الشركات العالمية المتمكنة.

❖ من الجهة التي تمتلك صلاحية تشكيل هذا الفريق؟

- مازال هذا الموضوع قيد الدراسة، وستضع امانة بغداد وهيئة مستشاري مجلس الوزراء خارطة طريق لكيفية بدء الخطوة الاولى مع تحديد المتطلبات الاساسية والحفاظ على بعض البنى التحتية كمسار مترو بغداد ومحطة القاطرات الرئيسية ،وقد اخذت بنظر الاعتبار في هذا المشروع التصورات المستقبلية كالتصميم الاساس واحتمال ان تكون هناك حقول نفط او محطات كهرباء وهناك مسألة لابد من التعريج عليها وهي ان هذا المشروع من السعة بحيث لايمكن لامانة بغداد السيطرة عليه وادارته لوحدها، كما انها يجب ان تستعين بجهات اخرى كوزارة الاعمار والاسكان للاشراف على تنفيذ المجمعات، والاستفادة من خبرات المكاتب الاستشارية في الجامعات، وبالفعل وقعت عقود مع جامعتي النهرين والتكنولوجية، وشكلت لجان خاصة تمكنت من تحديد الاراضي الفارغة خارج مدينة الصدر التي يمكن ان تحول الى مجمعات سكنية، هذا فضلاً عن المدينتين الصناعية والتجارية التي تعمل عليهما الامانة.

❖ من أي نقطة تبدأ العشر سنوات؟

- تبدأ بعد ان يتشكل الفريق، وأظن ان سبع سنوات كافية لانجاز المشروع اذا منح الفريق الصلاحيات المناسبة ومن دون تدخلات.

❖ هل اصبح للامانة آليات عمل يمكن اعتمادها كسياقات ثابته للمستقبل؟

- الاليات موجودة في جميع دول العالم ، مثلاً لاتوجد اعمال صيانة في النهار، كما لاتقوم الامانات برفع النفايات من خلال التنفيذ المباشر، هناك شركات قطاع خاص تقوم بأعمال الزراعة والنظافة والصيانة والطرق، اذ تقسم المدينة الى قطاعات وتوزع على عشرات الشركات ، بينما فشلت امانة بغداد في ايجاد الشركات المحلية القادرة والمتخصصة في عمليات النظافة والزراعة، ما جعلها تدخل في هذا المعترك الصعب بشكل اضاع الكثير من وقت الامانة، ذلك ان جل جهد دوائر البلدية يبعثر في مثل هذه الاعمال.

وضعنا ادارة متكاملة لقطاع النفايات بدءاً بجمعها وانتهاءً بتحويلها الى اموال

❖ هل تطمح الامانة ان يكون عملها رقابياً؟

- اكيد لدينا سيطرة مطلقة على المشاريع الكبيرة، مثلاً لدينا الان اكثر من ٤٠ مشروعاً بقيمة اكثر من عشرة مليارات دينار، ولكل مشروع من هذه المشاريع مهندس مقيم فضلاً عن التعاون مع المكاتب الاستشارية التي كلفت بالاشراف على التنفيذ ومطابقة المواصفات الفنية والمصادقة على التصاميم التفضيلية، مشكلتنا تتجسد في المشاريع الصغيرة، حيث هناك الاف المشاريع التي نعمل بها في ان واحد، وهذا يعرض عملنا لاخطاء كثيرة وخاصة في المشاريع التي تنفذ على السطح كعمليات الاكساء.

❖ سيادة الامين من يرسم سياسة الامانة؟

- لدينا دائرة تخطيط ومتابعة، وقسم خاص بالدراسات الاستراتيجية ومستشارين في جميع الاختصاصات وتصنف خطط الامانة الى ثلاثة انواع، خطط انية سنوية معنية بأعمال الصيانة وادامة المشاريع وتشمل ٨٨ مشروع ماء و٢٧٣ محطة مجاري وصيانة خطوط الماء والصرف الصحي واكساء الطرق والزراعة وغيرها، كما هناك خطط سنوية تقدم الى وزارة التخطيط وتنمية الاقاليم فضلا عن خطة خمسية، ومؤخراً بدأت الامانة بإعداد خطة عشرية لتطوير العاصمة.

❖ ومحور الاستثمار ماذا تقول عنه؟

- بدانا بمنح اجازات الاستثمار ، وأول اجازتين في الاميرات وباب الشيخ لبناء بناية من ثلاثين طابقاً وقد منح هذا المشروع لشركة داماك الاماراتية، ولمشروع معسكر الرشيد تم اختيار ست شركات من بين ١٦ شركة متقدمة، فضلاً عن مشاريع استثمارية اخرى قيد الدراسة.

❖ يقال ان اهتمامكم امتد الى الاماكن التاريخية والتراثية برغم انها ليست ضمن مسؤولياتكم؟

- نعم وذلك من خلال تطوير الاماكن التاريخية والتراثية وصيانتها مثل شارع المتنبي والرشيد والباب الوسطاني، فضلاً عن وضع تصاميم عالمية لمناطق اخرى، اذ سنعلن قريباً عن مسابقة عالمية لاعداد تصميم لمدينة الكاظمية تصل جوائزها الى مليون دولار تقريباً، وجرى بصدد هذه الاماكن تنسيق مع هيئة الاثار والتراث والوقفين السني والشيعي، ولكن بعض المشاريع المتعلقة بهذا الجانب بحاجة الى استملاك مساحات من الاراضي مثل منطقة خضر الياس في جانب الكرخ. كما ستفتح الامانة المتحف البغدادي خلال الايام القادمة بعد ان قامت بتأهيله، وتعتزم الامانة الدخول في ميدان النشاطات الثقافية كبناء المنتديات وبعض الفعاليات من خلال التعاون مع بعض المؤسسات الثقافية كمؤسسة المدى.

❖ مشاريعكم كثيرة وطموحة، هل التخصيصات المالية كافية؟

- نديم التخصيصات من خلال مفاتحة مجلس الوزراء لايجاد تخصيصات اضافية لبعض المشاريع مثل مشاريع ماء الرصافة ومترو بغداد واعادة بناء مدينة الصدر فضلا عن دعم مجلس محافظة بغداد من خلال تخصيصات تنمية الاقاليم حيث تحول نصف تخصيصاتهم في هذا المجال الى الامانة، اعتقد ان الاموال كافية ويبقى النجاح مرتبطاً بأختيار المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية، واحالتها بشكل قانوني واصولي الى شركات تتوفر لديها القدرة على تنفيذ هذه المشاريع.

❖ ما ابرز المعوقات التي تعترض عمل الامانة؟

- المعوقات كثيرة، منها عزوف الكثير من الشركات التي نعتقد انها قادرة على تنفيذ المشاريع الكبيرة محلية كانت ام اقليمية او عالمية، وقد زال هذا المعوق الان بشكل ملحوظ، بدليل ان هناك ٢٣ شركة تتنافس على مشروع واحد، المعوق الاخر يتمثل في الارباكات الامنية التي تعيق العمل وتؤخر إنجازه ضمن المدد المحددة بسبب عدم قدره الشركات على العمل بنظام (الشفتات) ويلاحظ ان هذا المعوق بات يخف ايضا.

اما المعوق الذي كان يضغط على عمل الامانة بشكل لافت هو الميليشيات والعصابات وتهديدهم للمقاولين والمدراء العامين وأخذ (الخاوات) والتجاوز على الملاكات واهانة عمال النظافة، وهذا المعوق لم ينته بعد برغم ان حدته قد خفت في الاونة الاخيرة، والمعوق الاخير هو قيام الجانب الامريكي بتنفيذ مشاريع مخالفة للمواصفات من دون اخذ موافقة امانة بغداد، وعدم السماح لملاكاتها بالاشراف على هذه المشاريع ، فضلاً عن اختيارهم لشركات غير مصنفة في وزارة التخطيط، وهذا ما اضطرنا الى اتخاذ قرارات قاسية ومنها ايقاف التعامل مع بعض الشركات منها منظمة (ARD) وطرد بعض المقاولين وايقاف الكثير من التعاملات مع بعض المنظمات التابعة للجانب الامريكي لكون هذه الاعمال جزءاً من تخصصات امانة بغداد، نحن بحاجة الى المساعدة، ولكن عندما ينفذ المشروع بشكل مخالف للمواصفات بخلق بؤر توتر كما حصل في منطقة الوشاش والكمالية والعبيدي، وكما يحصل الان في اربع محلات بالاعظمية.

❖ حدثنا سيادة الامين عن طبيعة العلاقة بمجلس محافظة بغداد؟

- العلاقة جيدة ونموذجية، وبما ان المجلس هو الحكومة المحلية فان ذلك يحتم على جميع مؤسسات العاصمة التعامل معه بشكل جدي بوصفه الجهة المشرفة على الجانبين الامني والخدمي ، ولكن المهم في هذا الشأن هو ان ينظم وضع العاصمة بغداد بقانون خاص، يحدد العاصمة ومساحتها لان تجاذبات كثيرة حدثت بهذا الخصوص انطوت على آراء متباينة.

المحرر مع امين بغداد

- عزوف الشركات والميليشات وتنفيذ الجانب الامريكي لمشاريع مخالفة للمواصفات ابرز معوقات عملنا
- منشغلون بالاعداد لمشاريع الحزام الاخضر وقناة الجيش ومترو بغداد ومعالجة النفايات